

التَّحْقِيقُ

مِنْ عِلَالَةِ الظُّهُورِ

تَأَلَّفَ

السَّيِّدُ فَارُوقُ الرَّسَّوِي

مُؤَسَّسَةُ السَّبَّاطِينِ بِإِذْنِ الْعَالَمِيَّةِ



مؤسسة السبطين (ع) العالمية
SIBTAYN INTERNATIONAL FOUNDATION

ايران - قم - شارع انقلاب - زقاق ٢٦ - رقم ٤٧ و ٤٩

هاتف: ٧٧٠٣٣٣٠ - فاكس: ٧٧٠٦٢٣٨

URL: www.sibtayn.com

E-mail: sibtayn@sibtayn.com

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة السبطين (ع) العالمية

هوية الكتاب

الكتاب: الحتميات من علانم الظهور
تأليف: السيد فاروق البياتي الموسوي
الناشر: مؤسسة السبطين (ع) العالمية
المطبعة: محمّد
التاريخ: الطبعة - الأولى ١٤٢٦ هـ. ق / ١٣٨٤ هـ. ش
الكمية: ١٠٠٠ نسخة
السعر: ٢٦٠٠ تومان

شابک: ١ - ١٦ - ٨٧١٦ - ٩٦٤

ISBN: 964-8716-16-1

الأهـالـة

إلى بقية الله في الأرضين
إلى من أشبه الناس برسول الله ﷺ في شمائله وأقواله وأفعاله
إلى من وصفه رسول الله ﷺ قائلاً: أكثركم علماً وأوصلكم رحماً
إلى من يُنادى عند خروجه: أيها الناس قطع عنكم مدّة الجبارين وولّى
الأمر خير أمة محمد ﷺ

إلى من يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً
اللهم اجعلنا من المتشرفين برؤية طلعت البهية والشهادة في سبيله

سيدي

لاحرماً الله من دعائك، ووجودك

وصلّى الله على محمد وآله

فاروق البياتي الموسوي

كلمة المؤسسة

من الواضح، أن الله تعالى جعل الإمام المهدي عليه السلام حجة علينا طيلة غيبته، وأمرنا بالانتظار لظهوره عليه السلام، ورسم لنا علامات متنوعة ترهص بذلك، منها: علامات عامة، ومنها: ما هو خاص، كما أن منها: ما هو خاضع للبداء، ومنها: ما هو حتمي... وإذا كانت الأمارات العامة القريبة من زمان ظهوره عليه السلام قد ظهرت هنا وهناك، أي: الممارسات أو الظواهر الانحرافية المتنوعة في ميدان الجنس، والاقتصاد والإجتماع، والأخلاق، وهي ظواهر تحققت فعلاً، إلا أن الأمارات الأقرب لزمان الظهور تظل مرتبطة بما يمكن تسميته بالاحتميات، مثل: السفاني، والصيحة، والخسف، و... إلى آخره، مما تظهر متقارنة خلال شهور معدودات، مع ملاحظة أنها متفاوتة من حيث عددها، وهو أثر قد توفر على دراسته هذا الكتاب الذي بين يدي القارئ، حيث عرض وحلل وفسر وأرّخ للعلامات الاحتمية من خلال رصده للروايات الواردة عن المعصومين عليه السلام، وهذا مما ينتفع به القارئ بلا ريب حيث يعمق من وعيه لمفهوم الانتظار، ويحفّزه على تأهيل ذاته للمهمة المذكورة.

... و مؤسستنا إذ تقدّم للقارئ هذا الكتاب الموسوم بـ «الاحتميات من علائم الظهور» تتوسل بالله تعالى أن يعجل في ظهور وليّه، ويجعلنا من المنتظرين حقاً، وأن يوفقنا إلى أن نلتحق بركابه وإنّه سميع مجيب.

مؤسسة السبطين عليه السلام العالمية

١٥ شعبان ١٤٢٦

يوم مولود المنتظر الحجة بن الحسن عليه السلام

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

إنَّ التطلُّع الإنساني نحو المنقذ العالمي الذي سيملاً الأرض قسماً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، ظاهرة عامة عند جميع أو معظم الشعوب والأمم، وهي فكرة وأطروحة آمن بها أهل واتباع الأديان، وآمن بها من لا يؤمن بالدين وما وراء الطبيعة، فالتطلُّع نحو المنقذ ونحو المصلح المنتظر لم يكن تجسيداً لعقيدة دينية خاصة، بل هو عنوان اتجهت إليه البشرية الباحثة عن العدالة والسلام والسعادة وإن كان بعضها رافضاً للغيب والغيبيات.

ويزداد التطلُّع تعمقاً في القلب والعقل كلما اشتدت المآسي والمظالم وكلما ازداد القلق والاضطراب والشقاء، فتجرب البشرية جميع الأطروحات باحثة عن العدالة والسعادة فلا تجد ضالتها المنشودة في هذه الأطروحات، فتتوجه إلى المصلح المعصوم والأطروحة المعصومة لتبناها فكراً وعاطفة وسلوكاً بعد فشل الأطروحات السابقة لها، وفشل القادة والشخصيات في إشباع حاجات البشر الأساسية.

وفي جميع الظروف والأحوال تستمر البشرية جيلاً بعد جيل على التطلُّع والانتظار وخصوصاً بعد أن تشاهد الآيات السماوية تترى عليها، وبعد أن لا تجد منقذاً لها ينقذها من معاناتها الطويلة.

وهذه الآيات تكون علامات دالة على قرب ظهور ذلك المنقذ المرتقب، لكي لا تيأس من ظهوره ويكون الأمل بانتصاره حقيقة موضوعية، وهذه الآيات والعلامات من الألفاظ الإلهية للبشرية، لكي لا تلتبس عليها الأمور ولا تختلط في أذهانها المفاهيم والموازن؛ بل تكون على بينة من الأمر وتتخذ الموقف المناسب في الظرف المناسب، ولكي لا تدخل في تجارب جديدة فاشلة مع

الأفكار والأطروحات والتيارات الفكرية والسياسية.

والعلامات هذه هي بمثابة البلاغ للبشرية، بلاغ بالبيان، وبلاغ بالواقع لاستحثاث الطاقات الكامنة فيها وإنماء قدراتها لاستجاشة عناصر الخير والعزة فيها ومطاردة عوامل الضعف والانهدام فيها، لكي تقف في الصف الذي يقوده المصلح العالمي، فهي تخاطب الإنسان لتوقظه وتوجهه وترسم له المنهج الصحيح، وقد تكون هذه العلامات الحتمية أشبه بالميزان الذي يحدد للإنسان أعماله ومواقفه تجاه الأحداث، ليتحرك بعيداً عن جميع المؤثرات الفكرية والعقائدية غير السليمة.

والعلامات الحتمية وإن اختلفت فيها كمّاً ونوعاً، إلا أنها وسيلة أساسية لتشخيص الواقع، وهي لا تتحدد بمجال دون آخر، بل تمتد إلى جميع المجالات، فهناك علامات متعددة بتعدد جوانب الحياة، فهناك علامات تتعلق بالوضع الاقتصادي، ومنها ما يتعلق بالوضع الاجتماعي، وأخرى تتعلق بالوضع العسكري والسياسي والاخلاقي، والأهم من ذلك العلامات السماوية، إضافة إلى التحركات السياسية التي تنصدي للسيطرة على الشرق الأوسط مهد الأديان السماوية والثقافة الإسلامية.

وبإمعان النظر في هذه العلامات يكون الإنسان والبشرية على بينة من الأمر، لتتبع المنفذ الحقيقي لها والذي سيملا الأرض قسطاً وعدلاً ويحقق العدالة والسلام والسعادة لها.

وأخيراً أقدم شكري وتقديري لمؤسسة السبطين عليه السلام العالمية، لما توليه من رعاية واهتمام بالغين في نشر وترويج التراث الإسلامي القسّم، لا سيما علوم ومعارف أهل البيت عليهم السلام.

فاروق البياتي الموسوي

٢٧ رجب ١٤٢٦ هـ

يوم المبعث النبوي الشريف

فهرس المحتويات

٧	الإهداء
٩	كلمة المؤسسة
١١	مقدمة المؤلف

الفصل الأول

العلامات الحتمية في ظهور المهدي عليه السلام من آل محمد ﷺ

(١٣ - ٣٨)

١٧	ما هو الحتم؟
١٧	في عدد الحتميات
١٨	النداء
١٩	طلوع الشمس من مغربها
٢١	قتل النفس الزكية
٢١	السفياني
٢٢	اليمني
٢٢	الخسف
٣٢	وقعة أحجار الزيت
٣٣	هكذا تخصص الحقائق

٣٥	بيان
٣٦	بيان
٣٦	المحتوم لا يلحقه البدء

الفصل الثاني

المهدي عليه السلام من الميعاد وأن الله تعالى لا يخلف الميعاد

(٣٩-١٤٨)

٤١	أمر مهمّة جديرة بالاهتمام
٤٢	ولادته
٤٩	اسمه وكنيته ونسبه ولقبه عليه السلام
٥١	في ذكر النص على إمامته عليه السلام (عامة)
٥٥	في ذكر النصوص عليه عليه السلام (خاصة)
٥٩	في ذكر من رآه عليه السلام
٦٥	علامات قيام القائم عليه السلام
٦٥	١- علامات حتمية
٦٥	٢- علامات غير حتمية
٧٣	حديث أبي عبد الله عليه السلام مع المنصور
٨٣	السنة التي يقوم فيها القائم عليه السلام
٨٨	مدّة ملك القائم عليه السلام
٩٢	في مقدار ملكه بعد ظهوره عليه السلام
٩٦	بيان
٩٧	وأيضاً في مدّة ملكه بعد ظهوره
١٠٠	صفة القائم عليه السلام
١٠٦	ما روي في أمر المهدي عليه السلام

١٠٩	خروج المهدي عليه السلام آخر الزمان
١١٣	نزول عيسى عليه السلام وصلاته خلف المهدي عليه السلام
١١٧	الرد على من زعم أنَّ المهدي عليه السلام هو المسيح عليه السلام
١١٨	تقول لمن يقول: المهدي عليه السلام هو المسيح عليه السلام :
١١٨	المهدي عليه السلام :
١١٩	عيسى عليه السلام :
١١٩	شبهات وردود
١٢٠	ومن الجن:
١٢٠	من الجمادات:
١٢١	من النباتات:
١٢٤	في ذكر المعمرين
١٢٦	ذكر سفراء صاحب الزمان عليه السلام
١٢٦	١- العمري:
١٣٢	٢- العمري الثاني:
١٣٤	٣- النوبختي:
١٣٥	٤- السمرى:
١٣٧	المشاهدة: الحضور معه
١٣٩	ذكر مسائل يسأل عنها أهل الخلاف
١٤٠	عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر عليه السلام
١٤٠	أسماء الصحابة الذين رَووا عن رسول الله صلى الله عليه وآله
١٤٠	أحاديث المهدي عليه السلام
١٤١	أحاديث المهدي عليه السلام خرَّجها الأئمة في الصحاح
١٤٣	بعض من ألف من أهل السنة في المهدي عليه السلام

- ١٤٥ لماذا ننتظر المهدي؟
- ١٤٦ منكر المهدي عليه السلام

الفصل الثالث

النداء من المحتوم

(١٤٩ - ١٨٨)

- ١٥١ النداء
- ١٥١ متى يكون النداء؟
- ١٥٦ من أين يجي الصوت؟
- ١٥٦ نداء من المشرق وآخر من المغرب
- ١٥٦ الدعوة إلى المهدي عليه السلام
- ١٥٧ النداء باسمه واسم أبيه عليه السلام
- ١٥٧ نداء جبرائيل عليه السلام
- ١٥٧ خروج القائم عليه السلام
- ١٥٨ نداء عام
- ١٥٩ إنَّ أمر آل البيت: أيَّين من الشمس
- ١٥٩ نداء في المحرم
- ١٦٠ من علامات ظهور المهدي عليه السلام
- ١٦٤ للمهدي عليه السلام ظهوران: ظهور على الأفواه، وظهور واقع
- ١٦٨ بيان
- ١٧١ بيان
- ١٧٩ عَمامة تُنادي
- ١٨٠ من صيغ النداء
- ١٨٧ خلاصة البحث

الفصل الرابع السفياني من المحتوم

(١٨٩ - ٢٤٠)

١٩١	عثمان بن عنبسة من أولاد عتبة بن أبي سفيان المعروف بالسفياني
١٩١	السفياني من المحتوم
١٩٤	السفياني
١٩٥	محل الخروج
١٩٥	صفته
١٩٧	مدة حكمه
١٩٨	بيان
١٩٩	من علائم خروج السفياني
٢٠٠	بيان
٢٠٢	ومن علائم خروجه
٢٠٢	مبدأ خروج السفياني
٢٠٤	السفياني والكوفة
٢٠٨	السفياني ومصر
٢٠٩	معارك السفياني
٢٠٩	فتنة السفياني
٢١٠	ما يجب قبل السفياني واختلاف بني فلان
٢١٢	خروج السفياني والخراساني واليماني
٢١٤	ومما يسبق السفياني
٢١٧	راية السفياني
٢١٨	الموقف
٢١٩	بيان

٢٢١	يدُ سرطانية
٢٢٢	الخسف والسفياني
٢٢٤	المُخبرون عن الخسف
٢٢٨	وقعة قرقيسيا
٢٢٨	وقفة مع البشير والنذير
٢٣٠	القيادة العليا
٢٣٠	آخر ما يمكن استدراكه: الوادي اليابس
٢٣١	أخبار متفرقة
٢٣٢	أحاديث تحت النظر
٢٣٥	نهاية السفياني

الفصل الخامس خسف البيداء من المحتوم

(٢٥٨ - ٢٤١)

٢٤٣	الخسف
٢٤٣	عدد أفراد الجيش
٢٤٧	أما الرجال من جُهينة:
٢٤٨	خسف البيداء قبل الظهور المقدَّس
٢٤٩	الخسوف
٢٤٩	الخسف محتوم
٢٥١	الناجون
٢٥٣	خسفان في العراق
٢٥٥	يبايع المهدي وهو كاره
٢٥٥	من يُبايع؟

الفصل السادس

عيسى بن مريم عليه السلام

(٢٥٩ - ٢٨٦)

٢٦٣	الحديث الموضوع أن: «عيسى هو المهدي عليه السلام»
٢٦٣	تقول لمن يقول: المهدي عليه السلام هو المسيح عليه السلام :
٢٦٣	المهدي عليه السلام :
٢٦٤	عيسى عليه السلام :
٢٦٥	نزول عيسى عليه السلام
٢٦٦	عيسى عليه السلام والمهدي عليه السلام
٢٦٨	عيسى عليه السلام في السماء الثانية
٢٦٩	نزول عيسى عليه السلام مصداقاً
٢٦٩	المهدي من أولاد الحسين عليه السلام
٢٦٩	عيسى عليه السلام والبيع
٢٧٠	من أنكر عيسى عليه السلام فقد كفر
٢٧٠	نزول عيسى عليه السلام
٢٧٠	عيسى عليه السلام يعرف الإمام عليه السلام
٢٧٢	أحاديث لها معانٍ
٢٧٤	يوم الجمعة
٢٧٥	عيسى عليه السلام حكماً عادلاً
٢٧٦	كمهابة الموت
٢٧٧	عيسى عليه السلام يُصلي خلف المهدي عليه السلام
٢٧٩	متى يخرج القائم عليه السلام ؟
٢٨٢	كيف يقتل عيسى عليه السلام الدجال ؟

٢٨٣	دعاء عيسى عليه السلام
٢٨٤	أما بقاءه

الفصل السابع الدَّجَال

(٢٨٧ - ٣٢٧)

٢٩١	مكان ومحل خروج الدَّجَال
٢٩٢	عيسى عليه السلام والدَّجَال
٢٩٣	دور عيسى عليه السلام
٢٩٣	قبل الدَّجَال
٢٩٤	صفة الدَّجَال
٢٩٤	من صفات الدَّجَال الجسمية
٢٩٦	من علامات خروج الدَّجَال
٣٠٠	الدليل على بقاء الدَّجَال
٣٠٣	كَمْ يَمَكُثُ الدَّجَال؟
٣٠٤	مكان قتل الدَّجَال
٣٠٤	قاتل الدَّجَال
٣٠٤	أقوال الأئمة: فيه:
٣٠٧	ذكر المسيح الدَّجَال
٣٠٩	تبع الدَّجَال
٣١٢	تعليقة:
٣١٣	الخضر عليه السلام والدَّجَال
٣١٣	عيسى عليه السلام والدَّجَال

٣١٤	سنين شديدة
٣١٦	الفتن السبع
٣١٩	من آيات الدجال الفاتنة
٣٢٠	بعض ما ورد فيه ذكر الدجال
٣٢٢	فيما يُستدل به على أن الدجال هو ابن صياد
٣٢٤	موضع خلاف
٣٢٤	بعض الشواهد
٣٢٥	قول علي بن أبي طالب عليه السلام
٣٢٥	من أنكر المهدي عليه السلام فقد كفر

الفصل الثامن

قتل النفس الزكية

(٣٢٩ - ٣٤٤)

٣٣١	من هو ذو النفس الزكية؟
٣٣١	متى يُقتل ذو النفس الزكية؟
٣٣١	مكان قتله
٣٣٢	متى يكون؟
٣٣٣	سبب قتل النفس الزكية
٣٣٦	كم نفس زكية؟
٣٣٩	غلام من بني هاشم يُقتل بلا جرم ولا ذنب
٣٤٢	من يُقتل مع النفس الزكية؟
٣٤٣	بيان
٣٤٣	آخر المطاف

الفصل التاسع الخراساني والرايات السود

(٣٧٠ - ٣٤٥)

٣٤٧	الخراساني والرايات السود
٣٤٧	بيان
٣٥٠	راية الخراساني
٣٥٣	مدّة بقاء الخراساني في العراق
٣٥٦	الرايات السود
٣٦٠	بيان
٣٦٠	كناية
٣٦٢	أصحاب الرايات السود وفلسطين
٣٦٥	صاحب الرايات وقدرته
٣٦٦	بيان
٣٦٧	صفة شعيب بن صالح التميمي
٣٦٧	رايات غير معلّمة
٣٦٨	أحاديث

الفصل العاشر

الصيحة

(٣٩٨ - ٣٧١)

٣٨٣	علامات
٣٩١	هلاك العباسي
٣٩١	الناس في آخر الزمان
٣٩٣	من علائم الصيحة

٣٩٤	التوقيت
٣٩٥	نصائح وإرشادات

الفصل الحادي عشر

اليمني

(٣٩٩ - ٤٠٩)

٤٠١	من هو اليمني؟
-----	---------------------

الفصل الثاني عشر

يوم الظهور

(٤٠٥ - ٤٠٩)

٤٠٨	بيان
-----	------------

الخاتمة

أحوال الناس في آخر الزمان

(٤١١ - ٤٢٠)

٤١٩	الخارج قبل خروجه ﷺ
٤٢١	شكر وتقدير

الفهارس الفنية

(٤٢٣ - ٤٤٣)

٤٢٥	فهرس الآيات الشريفة
٤٢٩	فهرس مصادر التحقيق
٤٣٣	فهرس المحتويات